

## زاد المسير في علم التفسير

فقاله كان خلقه القرآن تعني كان على ما أمره الله في القرآن .  
قوله تعالى فستبصر ويبصرون يعني أهل مكة وهذا وعيد لهم بالعذاب والمعنى سترى ويرون  
إذا نزل بهم العذاب بيدر بأيكم المفتون وفيه أربعة أقوال .  
أحدها الضال قاله الحسن والثاني الشيطان قاله مجاهد والثالث المجنون قاله الضحاك  
والمعنى الذي قد فتن بالجنون والرابع المعذب حكاه الماوردي .  
وفي الباء قولان .  
أحدهما أنها زائدة قاله أبو عبيدة وابن قتيبة وأنشدوا ... نحن بنو جعدة أصحاب الفلج  
... نضرب بالسيف ونرجو بالفرج